

أبوظبي العالمي يُعين سعادة اللورد باتريك هودج رئيساً لمحاكم أبوظبي العالمي

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة- 1 أبريل 2026: أعلنت محاكم أبوظبي العالمي، المحاكم المستقلة الرائدة عالمياً في أبوظبي العالمي (ADGM)، عن تعيين سعادة اللورد باتريك هودج رئيساً لها، وذلك عقب تقاعد سعادة اللورد ديفيد هوب "أوف كريجهيد كيه تي"، بعد مسيرة استثنائية امتدت على مدار أحد عشر عاماً.

واعتباراً من 1 أبريل 2026، سيتولى سعادة اللورد هودج قيادة محاكم أبوظبي العالمي، حاملاً معه خبرة مرموقة تمتد لعقود طويلة من العمل في أعلى مستويات السلطة القضائية في المملكة المتحدة، بما في ذلك المحاكم التجارية والتحكيم الدولي وقانون الضرائب وقانون الشركات.

وقد تميّزت مسيرته المهنية بفهم عميق للتفاعل بين القانون والأسواق والابتكار، وهي خبرة تتماشى بشكل وثيق مع اختصاصات محاكم أبوظبي العالمي باعتبارها منصة رائدة للفصل في المنازعات التجارية الدولية المعقدة.

وشغل سعادة اللورد هودج منصب قاضٍ في المحكمة العليا للمملكة المتحدة منذ عام 2013، وتم تعيينه نائباً لرئيس المحكمة في عام 2020. وخلال فترة عمله، ترأس عدداً من الأحكام القضائية البارزة التي تناولت مجموعة واسعة من الطعون المعقدة في قضايا ذات أهمية بالغة للمراكز المالية العالمية والتجارة العابرة للحدود، بما في ذلك قانون العقود، والتحكيم الدولي، وقانون الضرائب، وقانون الشركات، والمنازعات التجارية المعقدة.

وقبل تعيينه في المحكمة العليا للمملكة المتحدة، شغل سعادة اللورد هودج منصب قاضٍ في محكمة الجلسات في اسكتلندا، حيث تم تعيينه في الهيئة القضائية عام 2005. وفي عام 2009، انضم إلى الدائرة التجارية في المحكمة، ليتولى لاحقاً منصب كبير قضاتها في عام 2011.

وفي هذا المنصب، كان لسعادة اللورد هودج دور محوري في تحديث الإجراءات وتعزيز كفاءة العمل القضائي، حيث قاد عدداً من الإصلاحات التي شملت التوسع في استخدام الإفادات الخطية كدليل رئيسي، وتطبيق إدارة نشطة وفعالة للقضايا، واعتماد أنظمة الإيداع الإلكتروني للملفات القضائية.

وبصفته قاضياً إدارياً في الدائرة الخارجية، عمل سعادة اللورد هودج على توسيع نطاق إدارة القضايا النشطة ليشمل منازعات الملكية الفكرية وقضايا الإهمال الطبي المعقدة، بما أسهم في تعزيز فعالية الإجراءات القضائية. كما نظر في قضايا ضمن الدائرة الداخلية ومحكمة الاستئناف الجنائية. وإلى جانب عمله القضائي، عمل سعادة اللورد هودج بدوام جزئي كمفوض في لجنة القانون الاسكتلندي، حيث قاد عدداً من مشاريع إصلاح القوانين المشتركة بالتعاون مع لجنة القانون في إنجلترا وويلز، بما في ذلك إصلاحات تتعلق بحقوق المساهمين، وواجبات المديرين، وقانون الشركات.

كما تناولت كتابات سعادة اللورد هودج ومحاضراته تطوّر القانون الخاص، وحدود صنع القانون من قبل القضاء، وتطوّر قانون العقود الحديث، والآثار القانونية للتكنولوجيا المالية والأصول المشفرة، إضافة إلى دور التكنولوجيا في توسيع نطاق الوصول إلى العدالة.

وبهذه المناسبة، قال معالي أحمد جاسم الزعابي، رئيس مجلس إدارة أبوظبي العالمي (ADGM): "نودّ أن نعرب عن خالص تقديرنا للورد هوب على خدمته المتميزة وقيادته الاستثنائية على مدى الأحد عشر عاماً الماضية. لقد اضطلع اللورد هوب بدور محوري في ترسيخ أسس محاكم أبوظبي العالمي وتعزيز مكانتها كمؤسسة قضائية موثوقة تحظى بالاحترام الدولي".

وأضاف معالي أحمد جاسم الزعابي، قائلاً: "يسرنا الترحيب بالورد هودج، ونحن على ثقة بأن قيادته المتميزة وخبرته القضائية ومسيرته الحافلة ستسهم في مواصلة ترسيخ التميّز القضائي لمحاكم أبوظبي العالمي، وتعزيز الابتكار، وتوسيع نطاق التواصل العالمي".

وتعليقاً على تعيينه، قال **سعادة اللورد هودج**: "يشرفني تعييني رئيساً لمحاكم أبوظبي العالمي. فعلى مدار العقد الماضي، رسخت المحكمة سمعة دولية مرموقة بفضل استقلالها القضائي وابتكارها في مجال الإجراءات، وتطبيقها المنهجي لقانون العموم الإنجليزي. وأتطلع إلى البناء على الأسس المتينة التي وضعها سعادة اللورد هوب، والعمل مع زملائي من القضاة لضمان مواصلة تقديم عدالة كفؤة ومنصفة بينما نواكب توجهات المستقبل".

وفي إشارة إلى وثيرة التحولات التكنولوجية والتجارية المتسارعة، أضاف: "في عصر يشهد تحولات عالمية متسارعة، ينبغي للمحاكم أن تظل راسخة في تطبيق مبادئ القانون، مع الحفاظ في الوقت ذاته على قدرتها على مواكبة الابتكار. وأنا ملتزم بدعم الدور المحوري الذي تواصل محاكم أبوظبي العالمي أدائه باعتبارها منصة موثوقة لتسوية المنازعات التجارية الدولية، والحفاظ على أعلى معايير التميز القضائي".

ويشكل تعيين سعادة اللورد هودج فصلاً جديداً في مسيرة محاكم أبوظبي العالمي، والتي تواصل تطوير خدمات متقدمة ومبتكرة مدعومة بالتكنولوجيا في مجال تسوية المنازعات لخدمة مجتمع الأعمال الدولي، وتعزيز التميز القضائي، بما يتماشى مع المعايير العالمية وأفضل الممارسات.

وقد أقيمت مراسم رسمية للترحيب بسعادة اللورد هودج وتكريم سعادة اللورد هوب بمناسبة تقاعده، بتاريخ 31 مارس 2026.

وتجدر الإشارة إلى أن سعادة اللورد هوب تولى منصب رئيس محاكم أبوظبي العالمي منذ تأسيس المركز المالي، واضطلع بدور محوري في إرساء الإطار القانوني لأبوظبي العالمي (ADGM) والإشراف عليه من خلال محكمتي الدرجة الأولى والاستئناف. وتحت قيادته، تطورت محاكم أبوظبي العالمي لتصبح مؤسسة قضائية مستقلة وموثوقة تحظى باحترام عالمي، تستند إلى التطبيق المباشر لقانون العموم الإنجليزي، في نموذج يُعد الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط.

وعلق **سعادة اللورد هوب** قائلاً: "إنه لمن دواعي فخري واعتزازي أن أتولى رئاسة محاكم أبوظبي العالمي منذ تأسيسها، حيث شهدت عن قرب تطور المحكمة لتصبح مؤسسة قضائية مرموقة ومبتكرة، يدعمها فريق متميز في سجل المحكمة وهيئة قضائية دولية رفيعة المستوى. وأنا على ثقة بأن محاكم أبوظبي العالمي ستواصل مسيرة الازدهار تحت قيادة اللورد هودج، وستستمر في خدمة مجتمع الأعمال العالمي بنزاهة واستقلالية وتميز".

وباعتبارها منظومة قضائية مستقلة تستند إلى قانون العموم الإنجليزي، تواصل محاكم أبوظبي العالمي دورها المحوري في تعزيز ثقة المستثمرين وترسيخ متانة وتنافسية المنظومة المالية في أبوظبي وخارجها.

-انتهى-

نبذة عن أبوظبي العالمي (ADGM)

أبوظبي العالمي (ADGM)، هو المركز المالي الدولي الرائد لعاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة، وأحد أكبر المناطق المالية في العالم من حيث النطاق الجغرافي والأكبر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث عدد التراخيص الناشطة.

يُعدّ أبوظبي العالمي (ADGM) واحداً من مجموعة محدودة من المراكز المالية العالمية والمركز المالي الوحيد على مستوى المنطقة الذي يعمل ضمن إطار تنظيمي دولي قائم على التطبيق المباشر لقانون العموم الإنجليزي.

يتولى أبوظبي العالمي (ADGM) مهمة حوكمة جزيرة المارايه وجزيرة الريم اللتين تشملمان مجتمعتين المنطقة المالية الحرة لإمارة أبوظبي، كما يشكل حلقة وصل بين الاقتصادات المتنامية في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا والأسواق العالمية. يوفر أبوظبي العالمي (ADGM) منظومة متقدمة وشاملة تُمكن المؤسسات المالية وغير المالية من الازدهار، كما يدعم الابتكار والنمو المستدام والمرونة الاقتصادية طويلة الأمد.

من خلال نموه المستمر وشراكاته العابرة للحدود، يعزز أبوظبي العالمي (ADGM) مكانة أبوظبي باعتبارها "عاصمة رأس المال" ووجهة عالمية رائدة في مجالات التمويل والاستثمار والأعمال.

لمزيد من المعلومات عن أبوظبي العالمي (ADGM)، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.adgm.com أو متابعة صفحاته على منصات التواصل الاجتماعي: "لينكد إن" و"إنستغرام": @ADGM و X : @adglobalmarket

للتواصل من قبل المؤسسات الإعلامية:

البريد الإلكتروني: media@adgm.com